الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية عند كتابة بحوث التخرج والحلول المقترحة لتجاوزها

أ.د.أسماء كاظم فندي
basica1te@uodiyala.edu.iq
جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية

م.م. مروة طه حسن
basicarabic—gph—9@uodiyala.edu.iq
مديرية تربية ديالى

الملخص

يرمي هذا البحث إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية عند إعداد بحوث التخرج، وتحديد الحلول المقترحة لتجاوزها. اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة، وشملت العينة (٢٥٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠٢٣–٢٠٢٤، إضافة إلى عدد من تدريسيي قسم اللغة العربية. تم اختيار عينة دراسة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة من الجنسين.

اعتمدت الباحثتان في بناء أداة البحث على إعداد الصيغة الأولية للاستبانة من خلال طرح سؤال مفتوح على عينة استطلاعية، ثم صيغت فقرات الاستبانة النهائية وفق مقياس ثلاثي (كبيرة، متوسطة، قليلة) لقياس درجة انطباق الصعوبات على الطلبة.

ولتحليل البيانات، استخدمت الباحثتان النسب المئوية والتكرارات لغرض توزيع الاستجابات، و اختبار (T–test) لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات، مع توظيف أدوات إحصائية أخرى لضمان دقة النتائج ودعم أهداف الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة تمثلت في: ضعف مهارات البحث العلمي، محدودية القدرة على تحليل المصادر، وضعف مهارات استخدام التقنية الحديثة في الحصول على المصادر العلمية.

وقدم تدريسيو قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى مجموعة من الحلول أبرزها: تكثيف الإرشاد البحثي، تدريب الطلبة على مهارات التوثيق والتحليل، توفير مصادر حديثة داخل المكتبة، وتوفير خدمة إنترنت فعالة داخل المكتبة لدعم البحث العلمي.

و تضمن البحث جملة من التوصيات و المقترحات .

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، طلبة قسم اللغة العربية، بحوث التخرج، الحلول المقترحة.

The Difficulties Faced by Students of the Arabic Language Department at the College of Basic Education in Writing Graduation Research and the Proposed Solutions to Overcome Them

Prof. Dr. Asmaa Kadhim Fandi

University of Diyala/College of Basic Education Directorate

M.M. Marwa Taha Hassan

Diyala Education
Department of Arabic Language

Abstract

This research aims to identify the difficulties faced by students in the Arabic Language Department at the College of Basic Education when preparing their graduation research papers, and to determine proposed solutions to overcome them. The researchers adopted a descriptive approach, deemed most suitable for the nature of the study. The sample consisted of 250 fourth-year students (male and female) from the 2023-2024 academic year, in addition to several faculty members from the Arabic Language Department. A final study sample of 50 students (male and female) was selected.

To develop the research instrument, the researchers initially formulated an open-ended questionnaire with a pilot group. The final questionnaire items were then developed using a three-tiered scale (major, moderate, minor) to measure the degree to which the students experienced these difficulties.

To analyze the data, the researchers used percentages and frequencies to determine the distribution of responses, and a t-test to measure statistically significant differences between variables. Other statistical tools were also employed to ensure the accuracy of the results and to support the study's objectives.

The study concluded that the most significant difficulties faced by students were: weak scientific research skills, limited ability to analyze sources, and inadequate skills in using modern technology to access scientific resources.

Faculty members of the Arabic Language Department at the College of Basic Education, University of Diyala, presented a set of solutions, most notably: intensifying research guidance, training students in documentation and analysis skills, providing up-to-date resources within the library, and ensuring reliable internet access within the library to support scientific research.

Keywords: difficulties, Arabic Language Department students, graduation research, proposed solutions.

الفصل الاول

أولا: مشكلة البحث:

يواجه طلبة المرحلة الجامعية تحديات متعددة أثناء إعداد بحوث التخرج، وهو ما ينعكس سلبا على جودة النتاج الأكاديمي النهائي. وتتمحور أبرز هذه الصعوبات حول اختيار موضوع مناسب، وتحديد المنهجية البحثية الملائمة، فضلاً عن ضعف القدرة على إدارة الوقت والموارد المتاحة بفعالية. ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على هذه الإشكاليات والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها، بغية تقديم توصيات عملية تساعد الطلبة على تجاوزها.

ولا تقتصر معوقات البحث العلمي في الوطن العربي على الجوانب المالية، بل تمتد لتشمل إشكاليات أخرى تتعلق بضعف البنية المؤسسية الداعمة للبحث العلمي، إذ لا تزال مؤسسات البحث تعاني من قصور واضح، في ظل طغيان الطابع الفردي على كثير من الممارسات البحثية (طعيمة، ١٩٩٨، ص ٢٨٢–٢٨٣). وفي هذا السياق، يعاني الطلبة الجامعيون من مشكلات متزايدة عند إعداد بحوث التخرج، مما يؤدي إلى تدني مستوى الأبحاث وتحولها من هدف علمي مستقل إلى مجرد وسيلة لنيل درجة النجاح في المقرر الدراسي.

وقد تجلّت هذه الإشكالية من خلال مراجعة الباحثين للأدبيات العلمية ذات الصلة، وكذلك عبر نتائج الاستبيانات التي طُبقت على عينة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى، والتي كشفت عن وجود تحديات جوهرية تواجه الطلبة، مثل ضعف القدرة على تحديد المشكلة البحثية، وقلة الإشراف الأكاديمي الفعال، وشح المصادر العلمية، إلى جانب محدودية المهارات البحثية لدى الطلبة أنفسهم. كما أظهرت النتائج أن غياب الدورات

التدريبية المتخصصة في إعداد البحث العلمي يسهم بشكل مباشر في تعميق هذه الصعوبات، مما يستدعي إجراء دراسة معمقة لتلك التحديات واقتراح حلول عملية تسهم في تحسين جودة الأبحاث الأكاديمية، وتعزيز المستوى العلمي للطلبة.

و لمواجهة تلك المشكلة تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلين الآتيين ؟

١. ما الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة / قسم اللغة العربية عند كتابة بحوث التخرج من وجهة نظرهم ؟

٢. ما المقترحات التي تعالج هذه الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على تحليل الصعوبات التي يواجهها طلبة التعليم العالي أثناء إعداد بحوث التخرج، وذلك بهدف تحسين تجربتهم الأكاديمية وتعزيز فاعلية البحوث العلمية التي ينجزونها. إذ يعد تسليط الضوء على هذه التحديات وتقديم المعالجات الملائمة لها خطوة أساسية في دعم الطلبة، والارتقاء بمستوى البحث العلمي في الجامعات. فقد بات البحث العلمي في عصرنا الراهن ركيزة أساسية لتقدم المجتمعات وتطورها، حيث أدركت الدول المتقدمة أن قوتها وتماسكها الحضاري مرتبط ارتباطاً وثيقاً بما تحققه من إنجازات علمية، ولذلك أولت اهتماما بالغا بتخطيط البحوث، وإنشاء المراكز المتخصصة، وتخصيص ميزانيات كبيرة لها، انطلاقاً من قناعتها بأن الاستثمار في البحث العلمي هو أحد أكثر الاستثمارات مردودية (المجيدل وشماس، ٢٠١٠، ص ١٧)

ومن هذا المنطلق، يعد البحث العلمي والتربوي وسيلة فاعلة لمعالجة المشكلات والتعرف على الظواهر وتحليلها، من خلال توظيف المنهج العلمي بأسلوب منهجي دقيق (الزوبعي و الغنام ، ١٩٨١، ص ١٥). غير أن الطلبة في مؤسسات التعليم العالي كثيرا ما يواجهون عقبات تؤثر سلبا في جودة البحوث التي ينجزونها، سواء تمثلت هذه العقبات في ندرة المصادر العلمية، أو ضعف الإشراف الأكاديمي، أو نقص في المهارات البحثية والتحليلية. وتستدعي هذه الإشكاليات بحثاً معمقاً لتشخيصها، واقتراح سبل فاعلة لمعالجتها بما يعزز من جودة البحوث الجامعية.

وتتلخص أدوار التعليم العالي في ثلاث وظائف رئيسة: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع (تمام، ٢٠١٠، ص ٨)، وهي أدوار تتكامل في تحقيق رسالة الجامعة ومكانتها كمركز إشعاع فكري وثقافي. ومن هذا المنطلق، فإن تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد بحوث التخرج يقع ضمن نطاق المسؤوليات الجوهرية للمؤسسات الأكاديمية، إذ يسهم تطوير المهارات البحثية في رفع مستوى الإنتاج المعرفي، وتحقيق تقدم في مختلف الميادين العلمية (السويدي، ١٩٩٤، ص ١١٥)

كما أن تمكين الطلبة من أدوات البحث العلمي يسهم في تنمية قدراتهم على تحليل الظواهر وفهم أسبابها والوصول إلى حلول علمية للمشكلات التي تواجههم. فالبحث العلمي، بما يحمله من آفاق تحليلية ومنهجية، يمكّن الأفراد والمجتمعات من التقدم نحو حالة من الوعي العلمي والرضا المجتمعي، ويساهم في بناء أطر معرفية تسند عمليات التنمية الشاملة (حمود و اللوزي، ٢٠٠٨، ص ٢٥). لذا فإن هذه الدراسة، من خلال استقصاء التحديات البحثية التي تواجه الطلبة وتحليلها، تسعى إلى تطوير استراتيجيات تعليمية تسهم في تعزيز قدراتهم، وتيسير تجاوزهم للعقبات التي تعترض طريقهم في هذه المرحلة المفصلية من رحلتهم الأكاديمية ، لذا تتجلى اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

١. تعزيز فهم الصعوبات التي تواجه الطلبة في مرحلة إعداد بحوث التخرج.
٢. تحسين جودة البحوث العلمية المقدمة من قبل الطلبة.
٣. توفير استراتيجيات تساعد في تطوير مهارات البحث والتحليل لدى الطلبة.
٤. دعم الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في تقديم المساعدة المناسبة للطلاب.
٥. المساهمة في تحسين مستوى التعليم والبحث العلمي بشكل عام.

ثالثا: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

١. تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى عند كتابة بحوث التخرج من وجهة نظر الطلبة .
٢. الخروج بحلول مقترحة من التدريسيين يتم من خلالها تجاوز تلك الصعوبات .

رابعا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

١. طلبة المرحلة الرابعة / قسم اللغة العربية / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .
٢. تدريسي قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .
٣. العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ .

خامسا: مصطلحات البحث :

اقتصرت مصطلحات البحث على بعض المفاهيم منها :

١. **بحث التخرج** : بحث التخرج دراسة ينفذها طلاب المراحل النهائية من دراستهم الجامعية بإشراف أساتذة متخصصين ، و يعد وسيلة للاستعلام و الاستقصاء المنظم و الدقيق الذي يقوم به الباحث (بو خميس ، ٢٠١٩ ، ص٤).

٢. **كليات التربية الاساسية:** مؤسسات تعليم عالٍ تُعنى بإعداد وتأهيل المعلمين إعداداً أكاديميا وتربويا متخصصا، لا سيما لمرحلة التعليم (الابتدائية والمتوسطة)، وذلك من خلال تزويد الطلبة

بالمعارف العلمية والتربوية، وتنمية كفاياتهم التدريسية والمهنية، بما يمكّنهم من ممارسة مهنة التعليم بكفاءة وفاعلية (الغزالي، ٢٠١٧: ١٥).

الفصل الثاني

المبحث الاول: استعراض الادبيات:

أولا: مفهوم البحث العلمي: يعرف فضة (٢٠١٦) البحث العلمي على أنه وسيلة منظمة يستخدمها الباحث أو فريق من الباحثين لفهم مشكلة محددة، من خلال جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية، بهدف التوصل إلى حلول مناسبة، أو كشف حقائق جديدة، أو التحقق من معلومات قائمة. كما يتضمن البحث العلمي دراسة الظواهر وتحليل العوامل المؤثرة فيها، بما يسهم في تقديم تفسيرات أو حلول علمية دقيقة. في السياق ذاته، يشير الشريف (٢٠١٤) إلى أن البحث العلمي التطبيقي يعد أحد أنواع الدراسات التي تهدف إلى معالجة مشكلات واقعية من خلال تقديم حلول عملية، أو الكشف عن معارف جديدة تسهم في تطوير البنية العلمية، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية (فضة، ٢٠١٦، ص ٧؛ الشريف، ٢٠١٤، ص ٤٠٧).

ثانيا: مفهوم معوقات البحث العلمي: عرفت أربحي (٢٠١٦) معوقات البحث العلمي بأنها مجموعة من الحواجز أو الصعوبات، سواء كانت مادية أو معنوية، التي تعترض طريق الباحث وتشكل عوائق تحول دون قدرة أعضاء هيئة التدريس على إنجاز أبحاث علمية أو المشاركة الفعالة في الأنشطة البحثية. وهذه المعوقات تحد من تطور أدائهم الأكاديمي والنشاط العلمي بشكل عام (أربحي، ٢٠١٦، ص ١٢).

ثالثا: وظائف الجامعة وعلاقتها بالمجتمع: لا تقتصر وظيفة الجامعة على التدريس الأكاديمي فحسب، بل تمتد مهامها لتشمل خدمة المجتمع، حيث تعد الجامعة المساهم الرئيسي في البحث العلمي، الذي يعد من الوظائف الأكثر تميزا وأهمية في إنتاج وتطوير المعرفة (السمادوني ، ٢٠٠٥، ص ١٧). أن للجامعات في الدول النامية دورا محوريا في إعداد القيادات وتوجيه المجتمع، مما يزيد من أهمية الدور الذي تقوم به الجامعات في بناء المجتمعات. وتتمتع الجامعة بميزة فريدة مقارنة ببقية مؤسسات المجتمع، حيث تستقطب الفئات الأكثر علما وثقافة من الأدباء والمفكرين والعلماء. كما تكمن خصوصية الجامعة في طبيعة مدخلاتها وأهدافها وفعالياتها، مما يمنحها تأثيرا نوعيا في الحركة الفكرية والاجتماعية داخل المجتمع (حسن، ١٩٩٠، ص ٥٩).

رابعاً: واقع البحث العلمي في الجامعات العربية: على الرغم من الأهمية البالغة للبحث العلمي، فإن الجامعات العربية لا توليه العناية الكافية، حيث تشير الدراسات إلى وجود قصور واضح في مؤشرات الأداء البحثي على مستوى الوطن العربي، وهو ما يعيق عمليات التطوير والتنمية. وقد أظهرت بعض الدراسات أن البحث العلمي يعاني من مشكلات مزمنة نتيجة لغياب المنهجية العلمية في التشخيص والعلاج (التل، ٢٠٠٥، ص ١١؛ المجيدل، ١٩٩٩–٢٠٠٥)، وعلاوة

على ذلك، تفتقر بيئة البحث في العديد من الجامعات العربية إلى المقومات الأساسية، مثل التنسيق الفعال بين المراكز البحثية، نقص التمويل، وغياب الاستراتيجيات الواضحة، مما أثر سلبا على ترتيب هذه الجامعات في التصنيفات العالمية للبحث العلمي (مهناوي، ٢٠٠٥). كما أشار (الشهراني والمجيدل وشماس ،٢٠١٠) إلى أن المعوقات الإدارية تعد من أبرز التحديات التي يواجهها الباحثون، سواء بسبب تعقيدات النظم الجامعية أو القيود التي تفرضها المؤسسات الحكومية على إجراء البحوث، وفي السياق نفسه، يضيف فضة (٢٠١٦) أن هناك مشكلة ثقافية تكمن في غياب ثقافة التفكير الإبداعي والنقدي في البيئة الجامعية، إلى جانب الاعتماد على أساليب التلقين، وندرة المختبرات العلمية المناسبة، مما يعيق تكامل المنظومة البحثية في العالم العربي.

خامساً: معوقات البحث العلمي في أقسام اللغة العربية: تشير ملاحظات الباحثتين إلى أن هناك العديد من الصعوبات المادية، مثل غياب الحوافز المادية والمعنوية، بالإضافة إلى نقص الإمكانيات التقنية الأساسية مثل الحواسيب، الطابعات، والإنترنت. كما يلاحظ أيضا غياب ا لدعم اللوجستي الضروري لإجراء البحوث الأكاديمية، وهو ما يؤثر سلبا على دافعية الطلبة ويزيد من التحديات التي يواجهونها في إعداد بحوث التخرج. علاوة على ذلك، يظهر القصور في تدريب الطلبة على المهارات البحثية والمنهجية اللازمة، فضلاً عن ضعف إشراف بعض الأساتذة نتيجة لضغط العمل أو نقص الحوافز، مما يجعل البحث العلمي مهمة معقدة. هذا الواقع يستدعي ضرورة إيجاد حلول استراتيجية للنهوض بواقع البحث العلمي في هذه البيئة الأكاديمية (المجيدل، ١٩٩٩–٢٠٠٥؛ فضة، ٢٠١٦).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات السابقة التي ناقشت موضوع الدراسة ومن اهم هذه الدراسات ما يلي:

١. **أجريت دراسة الفتلي (٢٠٠٨):** في جامعة القادسية بهدف تحديد المعوقات التي يواجهها الباحث العلمي الجامعي من منظور التدريسيين، مع تقديم حلول لمعالجتها. أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المتعلقة بالدعم المالي تعتبر من أبرز المعوقات التي تواجه الباحثين. كما لم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بكل من متغيري الجنس واللقب العلمي. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات، منها زيادة المكافآت المالية والتقييم العلمي للأبحاث المنجزة، بالإضافة إلى اقتراح إجراء دراسة مماثلة في جامعات عراقية أخرى (الفتلي، ٢٠٠٨، ص ٢٢٩–٢٣٠).

٢. **هدفت دراسة محسن (٢٠١٢):** تشير دراسة محسن (٢٠١٢) إلى الصعوبات التي يواجهها البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، حيث أظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات التي تؤثر بشكل كبير على حركة البحث العلمي في الجامعة. تتنوع هذه المعوقات

بين الجوانب المادية والفنية والتنظيمية، التي تمثل تحديات كبيرة على الرغم من التقدم الملحوظ في مجالات الاتصال وتقنية المعلومات، والتي ساهمت في تعزيز تبادل المعرفة بين الجامعات العالمية. إلا أنه تم ملاحظة ضعف الاتصال بين مراكز البحث في جامعة بغداد والمراكز البحثية في الجامعات العربية والعالمية، مما يعوق الاستفادة الكاملة من هذه التقدمات. كما أكدت الدراسة على تنوع وتعدد صعوبات البحث العلمي، حيث أظهر أفراد عينة البحث تقاربا في تقييمهم لهذه الصعوبات، مما يعكس حجم التحديات التي يواجهها التدريسيون في إجراء الأبحاث (محسن ، ٢٠١٢ :٧).

٣. **هدفت دراسة مهدي (٢٠١٤):** أظهرت نتائج دراسة تقويم بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عدة إيجابيات تمثل جوانب القوة في بحوث الطلبة. من أبرز هذه الإيجابيات مراجعة الطالب بشكل دوري مع الأستاذ المشرف، وتنظيم عملية تقسيم اللجان الخاصة بمناقشة البحوث، مع مراعاة التنوع في الألقاب العلمية لأعضاء هيئة التدريس. ومع ذلك، تم رصد بعض نقاط الضعف التي تؤثر على جودة البحوث، أبرزها محدودية حرية اختيار الطلبة لعناوين بحوثهم، ونقص الحرية في اختيار المواضيع التي تتناسب مع اهتماماتهم الشخصية وأهدافهم الأكاديمية. هذه المعوقات أدت إلى تدني مستوى موضوعية الطلبة في كتابة البحث العلمي، بالإضافة إلى ضعف امتلاكهم لبعض أخلاقيات البحث مثل الصدق والأمانة. (مهدي، ٢٠١٤، ص ٥٠٤ –٥٠٥).

٤. **دراسة العزاوي وفندي (٢٠٠١):** أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية/ المعلمين، بهدف تحديد أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إنجاز مشاريع بحوث التخرج من وجهة نظر كل من التدريسيين والطلبة. توصلت الدراسة إلى عدة معوقات تحد من كفاية الطلبة البحثية، من أبرزها: محدودية المصادر العلمية المتوفرة في مكتبة الكلية، وعدم التزام المشرفين بالمواعيد المحددة لتوجيه الطلبة، بالإضافة إلى ضعف الدور التوجيهي للجان الحلقات الدراسية قبل تسجيل البحث. كما تم رصد قلة الارتباط بين ما يدرسه الطلبة في المناهج الأكاديمية وموضوعات البحث العلمي. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تزويد مكتبة الكلية بأحدث المصادر العلمية، وتعزيز المهارات البحثية الميدانية من خلال تدريس مناهج البحث. كما أوصت بتسهيل آلية استعارة المصادر من المكتبة، وأخيرا التأكيد على تحفيز وتشجيع البحوث المتميزة من خلال تكريمها. (العزاوي وفندي، ٢٠٠١، ص ٥٢).

٥. دراسة المهداوي وفندي (٢٠١٧) : أجريت هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية بجامعة ديالى وهدفت إلى تحديد أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند إعداد بحوث التخرج من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم هذه الصعوبات تتمثل في ضيق الوقت وتزامنه مع فترة التطبيق وموسم التخرج، والتركيز على

الجانب النظري فقط في تدريس مناهج البحث بالإضافة إلى صعوبة تأمين المتطلبات العملية للبحث، وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تحديد العناوين والمشرفين في نهاية السنة الثالثة، وتكليف متخصص في تدريس منهج البحث، وكذلك التعاون مع قسم الحاسبات المساعدة الطلبة على طباعة بحوثهم بتكلفة منخفضة، بالإضافة إلى تقديم توصيات عامة تهدف إلى تحسين كفاءة الطلبة البحثية (المهداوي وفندي ، ٢٠١٧ ، ٢٩٤) .

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل عرض منهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، بدءا من تحديد المنهج البحثي المناسب، مرورا بتحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة المناسبة، وصولًا إلى استعراض الوسائل الإحصائية التي استخدمتها لتحليل بيانات البحث. وفيما يلي وصف تفصيلي لتلك الإجراءات.

أولا: منهج البحث: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي (التحليلي) نظرا لملاءمته لطبيعة البحث في دراسة الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد بحوث التخرج، ويتيح هذا المنهج تحليل الظاهرة بدقة من خلال جمع البيانات المتعلقة بتحديات البحث العلمي، وتصنيفها، وتحليلها لفهم العلاقات بين العوامل المؤثرة، مثل قلة المصادر، وضعف المهارات البحثية، وضغط الوقت. ويسهم هذا النهج في تقديم تفسير علمي شامل يسهم في اقتراح حلول فعالة لتجاوز هذه الصعوبات و تطبيق هذه المعرفة العلمية في حل او التخفيف من حدة مشكلات مادية أو معنوية قائمة أو متوقفة (الخالدي, ٢٠٢٣: ٢)

ثانيا: مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد أو الوحدات ذات الصلة بموضوع البحث، وهو الإطار الذي يعتمد عليه الباحث في اختيار العينة وتعميم النتائج. في هذه الدراسة، يشمل مجتمع البحث جميع الطلبة الذين يواجهون صعوبات في إعداد بحوث التخرج، مما يتيح فهم التحديات التي تعترضهم وتحليلها وفقًا لأهداف الدراسة، شمل مجتمع الدراسة طلبة المرحلة الرابعة من قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى و قد بلغ عدد افراد المجتمع (٢٥٠) طالباً و طالبة .

ثالثا: عينة البحث: جزء ممثل لمجتمع الدراسة يختار بطريقة علمية ليعكس خصائصه الأساسية بدقة، بما يتيح تعميم نتائج البحث عليه. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) فردا من الذكور والإناث تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بما يحقق تمثيلًا مناسبا لأفراده.

رابعا: أداة البحث: لتحقيق أهداف الدراسة بشكل دقيق وشامل، من المهم استخدام أدوات قياس تتناسب مع الأدبيا ت العلمية والأطر النظرية المعتمدة في البحث، وأيضا تتلاءم مع طبيعة المجتمع الذي يتم دراسته. فاختيار الأدوات المناسبة يساعد على جمع بيانات دقيقة وموثوقة تعكس الواقع، مما يعزز من دقة النتائج وموثوقيتها في تفسير الظواهر المدروسة، ويمكن تعريف

أداة القياس على انها وسيلة تستخدم لتقييم سلوكيات أو سمات معينة بشكل موضوعي ومنظم. تعد هذه الأدوات مقننة، أي أنها مصممة وفق معايير ثابتة لضمان دقة القياس وموثوقية النتائج، مما يسمح بالحصول على معلومات كمية أو نوعية يمكن استخدامها في تحليل الظواهر وتقديم تفسيرات مبنية على أسس علمية واضحة فمنها ما يستخدم لجمع المادة العلمية و منها ما يستخدم لتبويبها او عرضها و تحليلها (بو خميس, ٢٠١٩: ٢١).

لغرض تحقيق هدف البحث فقد تطلب ذلك بناء أداة لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة عند اعداد بحوث التخرج في جامعة ديالي – كلية التربية الاساسية. ولقد قامت الباحثتان بإعداد أداة البحث ومن خلال ما يلي:

١. **اعداد الصيغة الأولية للاستبانة:** تم توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من الطلبة، وهم العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٠) طالبا وطالبة، بهدف التعرف على الصعوبات التي يواجهونها أثناء إعداد بحوث التخرج، وبناء على ذلك، حصلت الباحثتان على مجموعة من الفقرات التي تضمنت الصعوبات التي يواجهها الطلبة من وجهة نظرهم، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورته الأولية (٤٤) فقرة. واعتمدت الباحثتان مقياسا ثلاثيا أمام كل فقرة، يشمل (كبيرة، متوسطة، قليلة)، مما يتيح تصنيف الإجابات بسهولة وتحليلها بموضوعية بعد إعطائها أوزانا كالتالي: (٣، ٢، ١).

٢. **صدق الأداة:** أن الصدق يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاداة، إذ ان الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الأداة التأكد منه، إذ يشير الصدق إلى قدرة الأداة على قياس ما وضعت أصلا لقياسه حيث تتباين ادوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة (عاشور، ٢٠١٨، ص٢)، ولغرض التعرف على صدق أداة الصعوبات التي تواجه الطلبة تم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة على عدد من المحكمين من المتخصصين في مجال الإحصاء والقياس والتقويم وطرائق التدريس والمحلق (٢) حيث تم التعديل على بعض الفقرات وتعديل طريق المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات على عدد من الفقرات اذ تم تعديل (١) فقرة وحذف (١٤) التي أشار إليها المحكمين، وبهذا استقرت فقرات الأداة على (٣٠).

خامسا: تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية: تم تصحيح إجابات العينة على فقرات المقياس باستخدام الأوزان (٣، ٢، ١). وبناء على هذا التوزيع، أصبحت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد العينة هي ٩٠، وذلك في حال اختيار أعلى استجابة (٣) لجميع الفقرات، في حين أن أدنى درجة هي ٣٠، وذلك في حال اختيار أدنى استجابة (١) لجميع الفقرات.

سادسا: التحليل الاحصائي: تم تحليل بيانات عينة الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية، إذ استخدمت التكرارات والنسب المئوية لوصف توزيع استجابات الطلبة

وتحديد درجة شيوع الصعوبات التي تواجههم في كتابة بحوث التخرج، فضلاً عن تشخيص الحلول المقترحة لتجاوز تلك الصعوبات، كما تم اعتماد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان مستوى استجابات أفراد العينة وتحديد درجة تباينها حول المتوسط، وذلك في ضوء مقياس الدراسة المعتمد، وقد أُجريت التحليلات الإحصائية بما ينسجم مع طبيعة البحث الوصفي وأهدافه، وبما يضمن دقة النتائج وموضوعته.

الفصل الرابع

أولا: عرض النتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الأهداف المحددة للدراسة، حيث تم تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث. كما تم أخذ خصائص المجتمع الذي شملته الدراسة بعين الاعتبار عند تفسير النتائج. تم أيضا استخدام التحليل السببي والمنطق العلمي في تفسير بعض النتائج، في حين اعتمدت الباحثتان على مصادر علمية وبحوث منشورة لتفسير نتائج أخرى، مع مراعاة السياق والمعنى الخاص بكل نتيجة.

فيما يلي شرح تفصيلي لنتائج الدراسة التي وردت في جدول (١) والذي يعرض إجابات عينة الدراسة حول فقرات مقياس الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد بحوث التخرج. يوضح الجدول توزيع الاستجابات وفقاً لتدرجات "تنطبق بدرجة قليلة، متوسطة، وكبيرة"، مما يوفر نظرة شاملة حول مدى تأثير المعوقات المختلفة على طلبة البحوث:

١. عدم التعمق في دراسة مناهج البحث: تظهر النتائج أن معظم الطلبة (٤٣ طالبا) يواجهون صعوبة كبيرة في فهم مناهج البحث، في حين أن ٦ طلبة فقط أشاروا إلى أن هذه الصعوبة قليل.

٢. الاكتفاء بإعطاء المادة النظرية للطلبة: يشير التوزيع إلى أن الغالبية (٤٥ طالبا) يعانون من هذه المشكلة، في حين أن ٥ فقط يرون أن هذه الصعوبة قليلة .

٣. عدم زيارة المكتبة للاطلاع على الدراسات السابقة: يواجه معظم الطلبة (٤٦ طالبا) صعوبة كبيرة في هذه النقطة، ما يعكس غياب الاطلاع المستمر على الأدبيات ذات الصلة.

٤. الطلبة ينحصر همهم في النجاح دون تعلم فعلي: ٤٥ طالبا يرون أن هذه الصعوبة كبيرة، ما يشير إلى أن هناك توجها نحو النجاح الأكاديمي على حساب الفهم الحقيقي لعملية البحث.

٥. الطلبة يدرسون منهج البحث في مرحلة متأخرة: ٤٥ طالبا يعتبرون أن هذه المشكلة كبيرة، وهي تشير إلى التباعد الزمني بين تعلم مناهج البحث وكتابة البحث الفعلي.

٦. قلة الأنشطة اللاصفية التي تؤثر على الكتابة: صعوبة كبيرة يواجهها ٤٣ طالبا نتيجة قلة الأنشطة الممارسة خارج الصفوف.

٧. الاعتماد الكبير على التنظير في التدريس: ٤٧ طالبا أشاروا إلى أن التدريس يعتمد بشكل مفرط على التنظير، مما يؤثر سلبا على تطوير المهارات التطبيقية في البحث.

٨. عدم إكمال الخطة البحثية بشكل صحيح: هذه الصعوبة تم تحديدها من قبل ٤٢ طالبا بشكل كبير، مع ٦ آخرين يواجهون مشكلة متوسطة.

٩. قلة معرفة الطلبة بطريقة كتابة البحث: يعاني ٤٥ طالبا من صعوبة كبيرة في تعلم الأساليب الصحيحة لكتابة البحث.

١٠. ضعف القدرة على إنشاء إطار نظري قوي: ٤٢ طالبا يرون أن هذه الصعوبة كبيرة، ما يدل على تحديات في بناء الإطار النظري بشكل سليم.

الجدول (١)يوضح نتائج إجابات افراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اعداد بحوث التخرج

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	عدم التعمق في دراسة مناهج البحث	٤٣	٦	١
٢	الاكتفاء بإعطاء المادة النظري للطلبة	٤٥	٥	
٣	عدم زيارة المكتبة من قبل الطلبة واستاذ المادة للاطلاع على الدراسات السابقة	٤٦	٣	١
٤	الطلبة ينحصر همهم في النجاح ولا يعطون أهمية للتعلم الفعلي لكتابة البحث	٤٥	٤	١
٥	الطلبة يدرسون منهج البحث في مرحلة متقدمة (المرحلة الثانية) وهي مدة طويلة تفصل بين دراسة المادة وكتابة البحث	٤٥	٤	١
٦	الدربة والمران لقلة الأنشطة اللاصفية يؤدي الى ضعف كبير في الاقدام على الكتابة	٤٣	٧	٠
٧	مواد التدريس الخاصة بالبحث العلمي وكتابته تعتمد على التنظير بنسبة كبيرة جدا.	٤٧	٣	٠
٨	عدم اكمال الخطة بالوجه الصحيح	٤٢	٦	٢
٩	قلة معرفة الطلبة بطريقة كتابة البحث	٤٥	٣	٢
١٠	ضعف القدرة في انشاء إطار نظري قوي للدراسة	٤٢	٨	٠
١١	العجز عن تقديم مبررات كافية للقيام بالبحث	٤٥	٤	١
١٢	عدم التفكير بالتخطيط للمشروع البحثي	٣٧	١١	٢
١٣	صعوبات ادرأه الوقت والتعامل مع المصادر	٤٢	٨	٠
١٤	قلة الدافعية نحو المادة	٤٢	٦	٢
١٥	عدم انضباط الطلبة مع الأساتذة في مواعيد الكتابة	٤٤	٥	١
١٦	عدم توفر ورشات وندوات ومحاضرات بهذا الخصوص	٣٩	٨	٣

	(كتابة البحث)			
١٧	عدم الاستجابة الى توجيهات المشرف بالصورة الصحيحة	٤٥	٤	١
١٨	قلة الاطلاع والمعرفة بكتابة البحوث	٤١	٣	٦
١٩	اختيار الطلبة لموضوعاتهم غير متوافقة مع مستواهم العلمي	٣٩	٦	٥
٢٠	عدم معرفة الطلبة بكتابة المصادر وطريقة ترقيبها	٤٥	١	٤
٢١	اغلب الطلبة يلجؤون الى البحوث الجاهزة	٤٢	٦	٢
٢٢	التنسيق غير منظم للبحوث لقلة المعرفة او عدمها من ناحية استخدام الحاسوب	٤٣	٧	٠
٢٣	شخصية الباحث غير موجودة	٣٤	١١	٥
٢٤	عدم العناية بالموضوع والتفاعل الفكري معه	٤٤	٢	٤
٢٥	عدم التوفيق بين الدراسة والبحث العلمي	٤٢	٥	٣
٢٦	الظروف النفسية التي تؤثر على طبيعة الباحث	٣٥	٨	٧
٢٧	التركيز على الدرجة واهمال البحث العلمي	٤٠	٦	٤
٢٨	الاتجاه نحو فرع معين من اللغة العربية كالشعر دون الاهتمام بالفروع الأخرى	٤٣	٤	٣
٢٩	الصعوبات الإحصائية التي يواجهها الباحث وعدم المعرفة بادوات البحث	٤٢	٤	٤
٣٠	ضعف قدرة الطالب على الصياغة اللغوية	٤٥	٤	١

يعرض الجدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد بحوث التخرج. من خلال تحليل النتائج، يمكن ملاحظة أن معظم الفقرات تم تقييمها بدرجة "متوسطة" إلى "كبيرة" من حيث تأثير الصعوبات على الطلبة. على سبيل المثال، سجلت الفقرة ٧ (مواد التدريس الخاصة بالبحث العلمي وكتابته تعتمد على التنظير بنسبة كبيرة جدا) متوسطًا حسابيا قدره ٢.٩٤، مما يشير إلى أن أغلب الطلبة يواجهون صعوبة ملحوظة في التعامل مع المواد التي تركز بشكل رئيسي على الجانب النظري، مما يعكس الحاجة إلى تضمين تطبيقات عملية أكثر في تدريس البحث العلمي. أما الفقرة ١٩ (اختيار الطلبة لموضوعاتهم غير متوافقة مع مستواهم العلمي)، فقد سجلت متوسطًا حسابيا قدره ٢.٦٨ ، مما يدل على أن العديد من الطلبة يواجهون صعوبة في اختيار موضوعات بحوث تتناسب مع مستواهم الأكاديمي، وهو ما يبرز الحاجة إلى توجيه أكاديمي أكثر تحديدا لمساعدتهم في اختيار المواضيع المناسبة. من ناحية أخرى، يعكس الانحراف المعياري تباينا في إجابات أفراد العينة؛ حيث سجلت الفقرة ١٩ انحرافًا معياريا قدره ٠.٦٥٣٠، مما يشير إلى وجود تفاوت في تقييم الطلبة لهذه الصعوبة، إذ قد يواجه بعضهم هذه المشكلة

بشكل كبير بينما يجدها آخرون أقل تأثيرا. أما الفقرة ٧ فقد سجلت انحرافاً معياريا منخفضا قدره ٠.٢٤٠٠، مما يدل على إجماع أكبر بين الطلبة حول تأثير هذه الصعوبة.

الجدول (٢)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات افراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اعداد بحوث التخرج

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الاقصى	الحد الادنى	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم التعمق في دراسة مناهج البحث	.422٠	2.84	3	1	0.947	94.67%
٢	الاكتفاء بإعطاء المادة النظري للطلبة	.303٠	2.90	3	2	0.967	96.67%
٣	عدم زيارة المكتبة من قبل الطلبة واستاذ المادة للاطلاع على الدراسات السابقة	.364٠	2.90	3	1	0.967	96.67%
٤	الطلبة ينحصر همهم في النجاح ولا يعطون أهمية للتعلم الفعلي لكتابة البحث	.364٠	2.90	3	1	0.967	96.67%
٥	الطلبة يدرسون منهج البحث في مرحلة متقدمة (المرحلة الثانية) وهي مدة طويلة تفصل بين دراسة المادة وكتابة البحث	.385٠	2.88	3	1	0.96	96%
٦	الدربة والمران لقلة الأنشطة اللاصفية يؤدي الى ضعف كبير في الاقدام على الكتابة	.351٠	2.86	3	2	0.953	95.33%
٧	مواد التدريس الخاصة بالبحث العلمي وكتابته تعتمد على التنظير بنسبة كبيرة جدا.	.240٠	2.94	3	2	0.98	98%
٨	عدم اكمال الخطة بالوجه الصحيح	.495٠	2.80	3	1	0.933	93.33%
٩	قلة معرفة الطلبة بطريقة كتابة البحث	.482٠	2.82	3	1	0.94	94%
١٠	ضعف القدرة في انشاء إطار نظري قوي للدراسة	.370٠	2.84	3	2	0.947	94.67%
١١	العجز عن تقديم مبررات كافية للقيام بالبحث	.385٠	2.88	3	1	0.96	96%
١٢	عدم التفكير بالتخطيط	.544٠	2.70	3	1	0.9	90%

	للمشروع البحثي						
١٣	صعوبات ادرأه الوقت والتعامل مع المصادر	.370٠	2.84	3	2	0.947	94.67%
١٤	قلة الدافعية نحو المادة	.495٠	2.80	3	1	0.933	93.33%
١٥	عدم انضباط الطلبة مع الأساتذة في مواعيد الكتابة	.405٠	2.86	3	1	0.953	95.33%
١٦	عدم توفر ورشات وندوات ومحاضرات بهذا الخصوص (كتابة البحث)	.573٠	2.72	3	1	0.907	90.67%
١٧	عدم الاستجابة الى توجيهات المشرف بالصورة الصحيحة	.385٠	2.88	3	1	0.96	96%
١٨	قلة الاطلاع والمعرفة بكتابة البحوث	.678٠	2.70	3	1	0.9	90%
١٩	اختيار الطلبة لموضوعاتهم غير متوافقة مع مستواهم العلمي	.653٠	2.68	3	1	0.893	89.33%
٢٠	عدم معرفة الطلبة بكتابة المصادر وطريقة ترقيمها	.560٠	2.82	3	1	0.94	94%
٢١	اغلب الطلبة يلجؤون الى البحوث الجاهزة	.495٠	2.80	3	1	0.933	93.33%
٢٢	التنسيق الغير منظم للبحوث لقلة المعرفة او عدمها من ناحية استخدام الحاسوب	.701٠	2.72	3	1	0.907	90.67%
٢٣	شخصية الباحث غير موجودة	.673٠	2.58	3	1	0.86	86%
٢٤	عدم العناية بالموضوع والتفاعل الفكري معه	.571٠	2.80	3	1	0.933	93.33%
٢٥	عدم التوفيق بين الدراسة والبحث العلمي	.545٠	2.78	3	1	0.927	92.67%
٢٦	الظروف النفسية التي تؤثر على طبيعة الباحث	.733٠	2.56	3	1	0.853	85.33%
٢٧	التركيز على الدرجة واهمال البحث العلمي	.607٠	2.72	3	1	0.907	90.67%
٢٨	الاتجاه نحو فرع معين من اللغة العربية كالشعر دون الاهتمام بالفروع الأخرى	.535٠	2.80	3	1	0.933	93.33%

٢٩	الصعوبات الإحصائية التي يواجهها الباحث وعدم المعرفة بادوات البحث	.591٠	2.76	3	1	0.92	92%
٣٠	ضعف قدرة الطالب على الصياغة اللغوية	.385٠	2.88	3	1	0.96	96%

الجدول (٣) يعرض تحليل مقياس الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد بحوث التخرج، حيث يظهر أن المتوسط الحسابي للدرجات هو ٢.٧٩٨٦٦٧، مما يشير إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات تتراوح بين المتوسطة والكبيرة. كما أن الانحراف المعياري ٠.١٥٦١٩٦ يدل على تباين منخفض في إجابات العينة، مما يعني أن معظم الطلبة يوافقون على نفس درجة الصعوبة. القيمة التائية المحسوبة (−٢١٣٦.٨٢٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية (±٢.٠٠٩)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥. هذا يشير إلى أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إعداد بحوث التخرج تختلف بشكل كبير عن المتوسط الفرضي، وبالتالي تعتبر هذه الصعوبات ذات تأثير ملحوظ على الأداء الأكاديمي للطلبة.

الجدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الصعوبات التي يواجهها الطلبة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الصعوبات التي يواجهها الطلبة	٥٠	٢.٧٩٨٦٦٧	٠.١٥٦١٩٦	٥٠	−٢١٣٦.٨٢٣	±٢.٠٠٩	دالة

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

١. **من الناحية السببية:** تظهر نتائج الدراسة أن الطلبة يواجهون صعوبات متعددة في إعداد بحوث التخرج، والتي يمكن تصنيفها إلى عدة أسباب رئيسية:

٢. **ضعف الجانب التطبيقي في تدريس مناهج البحث:** أشارت الفقرات ١ و٢ و٧ إلى أن الطلبة يعانون من التركيز المفرط على الجانب النظري في تدريس مناهج البحث، مع إهمال الجانب التطبيقي. هذا يؤدي إلى ضعف المهارات العملية اللازمة لكتابة البحوث، مثل كيفية صياغة الإطار النظري، واستخدام الأدوات البحثية، وتحليل البيانات. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة العزاوي وفندي (٢٠٠١) التي أكدت على أهمية تنمية المهارات البحثية الميدانية أثناء تدريس مناهج البحث.

٣. **قلة الدعم الأكاديمي والإشرافي:** أظهرت الفقرات ٨ و١٧ و٢٦ أن الطلبة يعانون من ضعف في المتابعة والتوجيه من قبل المشرفين، بالإضافة إلى عدم توفر ورشات عمل أو ندوات

تعليمية حول كيفية إعداد البحوث. هذا يتفق مع دراسة مهدي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن قلة السماح للطلبة باختيار عناوين بحوثهم بحرية يؤثر سلبا على دافعيتهم وقدرتهم على إنتاج بحوث متميزة.

٤. **ضعف المهارات البحثية واللغوية:** أظهرت الفقرات ٩ و١٠ و٣٠ أن الطلبة يعانون من ضعف في المهارات الأساسية مثل كتابة الإطار النظري، وصياغة الأهداف، واستخدام المصادر والمراجع. هذا يتوافق مع دراسة الفتلي (٢٠٠٨) التي أشارت إلى ضعف التواصل بين المراكز البحثية في الجامعات، مما يؤثر على توفر المصادر والمراجع الحديثة للطلبة.

٥. **الصعوبات الإدارية واللوجستية:** أشارت الفقرات ١٣ و٢٢ و٢٩ إلى أن الطلبة يواجهون صعوبات في إدارة الوقت، والحصول على المصادر، واستخدام الأدوات الإحصائية. هذه الصعوبات تعكس عدم توفر البنية التحتية اللازمة لدعم البحث العلمي، مثل المكتبات المجهزة وخدمات الإنترنت الفعالة.

٦. **من الناحية العلمية ويشمل:**

أ. **تأثير الصعوبات على جودة البحوث:** الصعوبات التي يواجهها الطلبة تؤدي إلى إنتاج بحوث ذات جودة متدنية، حيث يفتقر الطلبة إلى المهارات اللازمة لإجراء البحوث العلمية بشكل منهجي ودقيق. هذا يتفق مع نتائج دراسة مهدي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن ضعف أخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة، مثل الصدق والأمانة، يؤثر سلبا على جودة البحوث.

ب. **الحاجة إلى تطوير المناهج التعليمية:** النتائج تشير إلى ضرورة تطوير مناهج تدريس البحث العلمي لتشمل جوانب تطبيقية أكثر، مثل تدريب الطلبة على كيفية استخدام الأدوات البحثية، وتحليل البيانات، وصياغة النتائج. هذا يتوافق مع توصيات دراسة العزاوي وفندي (٢٠٠١) التي دعت إلى ضرورة تسهيل آلية استعارة المصادر من المكتبات وتكريم البحوث المتميزة.

ج. **دور المشرفين والأساتذة:** أظهرت النتائج أن دور المشرفين والأساتذة يعد محوريا في مساعدة الطلبة على تجاوز الصعوبات. يجب أن يكون هناك توجيه أكاديمي أكثر فعالية، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. هذا يتفق مع دراسة الفتلي (٢٠٠٨) التي أكدت على أهمية تعزيز التواصل بين المراكز البحثية في الجامعات.

في الفقرة الأولى، أشارت النتائج إلى أن الطلبة يعانون من عدم التعمق الكافي في دراسة مناهج البحث، مما يؤدي إلى ضعف فهمهم للمفاهيم والأساليب البحثية. هذا الضعف ينعكس على قدرتهم على التطبيق العملي عند كتابة بحوث التخرج. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (المهداوي و فندي ، ٢٠١٧م) التي أشارت إلى أن التأكيد على الجانب النظري فقط في تدريس مناهج البحث يؤثر سلبا على قدرة الطلبة على التطبيق العملي.

في الفقرة الثانية، أظهرت النتائج أن الطلبة يشعرون بأن المواد التدريسية تركز بشكل كبير على الجانب النظري، مع إهمال الجانب التطبيقي. هذا يؤدي إلى ضعف مهاراتهم العملية في إعداد البحوث.

في الفقرة الثالثة، أشارت النتائج إلى أن الطلبة وأساتذتهم لا يزورون المكتبة بشكل كاف للاطلاع على الدراسات السابقة، مما يؤدي إلى ضعف في فهم كيفية استخدام المصادر والمراجع.

في الفقرة السابعة، أظهرت النتائج أن الطلبة يعانون من أن مواد التدريس الخاصة بالبحث العلمي تركز بشكل كبير على الجانب النظري، مع إهمال الجانب التطبيقي. هذا يؤدي إلى ضعف مهاراتهم العملية في إعداد البحوث. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (فندي واخرون، ٢٠١٧م) التي أشارت إلى أن التأكيد على الجانب النظري فقط في تدريس مناهج البحث يؤثر سلبا على قدرة الطلبة على التطبيق العملي.

في الفقرة التاسعة، أشارت النتائج إلى أن الطلبة يعانون من ضعف في معرفة كيفية كتابة البحث العلمي، بما في ذلك صياغة الإطار النظري، واستخدام الأدوات البحثية، وتحليل البيانات.

في الفقرة الثالثة عشر، أظهرت النتائج أن الطلبة يعانون من صعوبات في إدارة الوقت، مما يؤثر على قدرتهم على إكمال البحوث في الوقت المحدد. بالإضافة إلى ذلك، يواجهون صعوبات في التعامل مع المصادر والمراجع.

في الفقرة السادسة عشر، أشارت النتائج إلى أن الطلبة يعانون من عدم توفر ورشات عمل أو ندوات تعليمية حول كيفية إعداد البحوث، مما يؤثر على قدرتهم على فهم الخطوات العملية لكتابة البحث. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (فندي واخرون، ٢٠١٧م) التي أشارت إلى قلة الندوات والدورات التي توضح إجراءات البحث.

في الفقرة الثانية والعشرين، أظهرت النتائج أن الطلبة يعانون من صعوبات في تنسيق البحوث بسبب قلة معرفتهم باستخدام الحاسوب، مما يؤثر على جودة البحوث المقدمة.

في الفقرة الثلاثين، أشارت النتائج إلى أن الطلبة يعانون من ضعف في الصياغة اللغوية، مما يؤثر على جودة البحوث المقدمة.

ثالثا: الاستنتاجات:

توصلت الدراسة الحالية الى الاستنتاجات التالية:

١. **ضعف الجانب التطبيقي في تدريس مناهج البحث:** أظهرت النتائج أن الطلبة يعانون من تركيز المواد التدريسية على الجانب النظري بشكل مفرط، مع إهمال الجانب التطبيقي. هذا يؤدي إلى ضعف مهاراتهم العملية في كتابة البحوث، مثل صياغة الإطار النظري واستخدام الأدوات

البحثية. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (فندي واخرون، ٢٠١٧م) التي أكدت على أهمية تعزيز الجانب التطبيقي في تدريس مناهج البحث.

٢. **قلة الدعم الأكاديمي والإشرافي:** يعاني الطلبة من ضعف في المتابعة والتوجيه من قبل المشرفين، بالإضافة إلى عدم توفر ورشات عمل أو ندوات تعليمية حول كيفية إعداد البحوث. هذا يتفق مع دراسة (مهدي، ٢٠١٤م) التي أشارت إلى أن قلة السماح للطلبة باختيار عناوين بحوثهم بحرية يؤثر سلبا على دافعيتهم.

٣. **ضعف المهارات البحثية واللغوية:** يواجه الطلبة صعوبات في المهارات الأساسية مثل كتابة الإطار النظري، وصياغة الأهداف، واستخدام المصادر والمراجع. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (الفتلي، ٢٠٠٨م) التي أشارت إلى ضعف التواصل بين المراكز البحثية في الجامعات.

٤. **صعوبات إدارية ولوجستية:** يعاني الطلبة من صعوبات في إدارة الوقت، والحصول على المصادر، واستخدام الأدوات الإحصائية. هذه الصعوبات تعكس عدم توفر البنية التحتية اللازمة لدعم البحث العلمي، مثل المكتبات المجهزة وخدمات الإنترنت الفعالة.

٥. **ضعف دافعية الطلبة نحو البحث العلمي:** أظهرت النتائج أن الطلبة يعانون من قلة الدافعية نحو البحث العلمي، مما يؤثر على جودة البحوث المقدمة.

٦. **قلة الاطلاع على الدراسات السابقة:** يعاني الطلبة من ضعف في الاطلاع على الدراسات السابقة بسبب قلة زيارة المكتبة من قبل الطلبة والأساتذة .

٧. **ضعف القدرة على الصياغة اللغوية:** يواجه الطلبة صعوبات في الصياغة اللغوية، مما يؤثر على جودة البحوث المقدمة.

٨. **صعوبات في استخدام التكنولوجيا:** يعاني الطلبة من صعوبات في تنسيق البحوث بسبب قلة معرفتهم باستخدام الحاسوب.

٩. **قلة الأنشطة اللاصفية:** يعاني الطلبة من ضعف في المهارات البحثية بسبب قلة الأنشطة اللاصفية التي تعزز مهارات البحث العلمي.

١٠. **ضعف التوجيه الأكاديمي:** يعاني الطلبة من ضعف في التوجيه الأكاديمي، مما يؤثر على قدرتهم على اختيار موضوعات بحوث تتناسب مع مستواهم العلمي. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (مهدي، ٢٠١٤م) التي أشارت إلى أهمية توفير توجيه أكاديمي أكثر دقة ومساعدة في اختيار المواضيع.

- **وهذه أبرز المقترحات التي يوصي بها التدريسيون لتجاوز الصعوبات :**

١. توجيه الطالب لاختيار موضوع مرتبط بتخصصه وميوله لتسهيل الفهم والتحفيز .
٢. مطالعة بحوث سابقة حديثة في نفس المجال لاستخلاص فكرة بحثية جديدة.
٣. اعداد قائمة أولية بعدة عناوين ثم مناقشتها مع الاستاذ لاختيار الانسب علمياً.

٤. تشجيعهم على الرجوع الى المصادر الأصلية لا للملخصات أو المقالات العامة .

٥. تخصيص محاضرات توضيحية حول مناهج البحث العلمي (وصفي ، تحليلي ، تجريبي ....) .

٦. مساعدة الطالب على وضع خطة بحثية مفصلة من البداية لتجنب التشتت .

٧. المتابعة الدورية من المشرف الاكاديمي المراقبة التقدم وتحفيز الالتزام .

٨. تدريب الطلاب على استخدام البرامج الاحصائية أو التحليلية المناسبة (spss, Excel .....) .

٩. تشجيع استخدام التقنيات الحديثة في البحث عن المصادر مثل المكاتب الرقمية ومحركات البحث المتخصصة

١٠. تقديم نماذج ارشادية توضح تسلسل فصول البحث وعناصره الاساسية.

١١. اقامه ورش او دورات في مهارات الكتابة العلمية والتلخيص الاكاديمي .

١٢. تعزيز ثقافة العمل الجماعي و تشجيع التعاون بين الطلبة في جمع البيانات و التحليل و المراجعة .

١٣. تهيئة بيئة اكاديمية محفزة قائمة على تشجيع و الدعم والتغذية الراجعة .

رابعا: التوصيات:

تقدم هذه الدراسة التوصيات التالية:

١. **تحسين المناهج التعليمية:** يجب تطوير مناهج تدريس البحث العلمي لتشمل جوانب تطبيقية أكثر، مثل تدريب الطلبة على استخدام الأدوات البحثية، وتحليل البيانات، وصياغة النتائج. هذا سيساعد على تعزيز المهارات العملية للطلبة وتقليل الاعتماد المفرط على الجانب النظري.

٢. **تعزيز دور المشرفين والأساتذة:** يجب توفير تدريب خاص للمشرفين لتمكينهم من تقديم توجيه أكاديمي أكثر فعالية، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. كما ينبغي تنظيم لقاءات دورية بين الطلبة والمشرفين لضمان متابعة مستمرة وتقديم الدعم اللازم.

٣. **تنظيم ورشات عمل وندوات تعليمية:** ينبغي تنظيم ورشات عمل وندوات تعليمية حول كيفية إعداد البحوث، مع التركيز على الجوانب العملية مثل كتابة الإطار النظري، واستخدام الأدوات البحثية، وتحليل البيانات. هذه الأنشطة ستساعد الطلبة على فهم الخطوات العملية لكتابة البحث بشكل أفضل.

٤. **توفير البنية التحتية اللازمة:** يجب توفير مكتبات مجهزة وخدمات إنترنت فعالة لدعم البحث العلمي، بالإضافة إلى توفير المصادر والمراجع الحديثة التي يحتاجها الطلبة. كما ينبغي تسهيل عملية استعارة الكتب والمواد البحثية من المكتبات.

٥. **تشجيع البحوث المتميزة:** يجب تكريم البحوث المتميزة وتشجيع الطلبة على المشاركة في المؤتمرات العلمية التي تقيمها الجامعة أو المؤسسات الأخرى. هذا سيعزز دافعية الطلبة نحو البحث العلمي ويشجعهم على تقديم بحوث عالية الجودة.

خامساً: المقترحات:

١. إجراء دراسة للتعرف على أبرز الصعوبات الأكاديمية والمنهجية التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية أثناء إعداد بحوث التخرج وسبل معالجتها.

٢. إجراء دراسة للتعرف على معوقات تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية واقتراح آليات تربوية لتجاوزها.

٣. إجراء دراسة للتعرف على التحديات اللغوية والفكرية التي يواجهها طلبة قسم اللغة العربية في كتابة بحوث التخرج ووضع حلول تطبيقية للنهوض بمستواهم البحثي.

٤. إجراء دراسة للتعرف على العوامل التعليمية والنفسية المؤثرة في ضعف أداء طلبة قسم اللغة العربية عند كتابة بحوث التخرج وتقديم حلول استراتيجية لمعالجتها.

٥. إجراء دراسة للتعرف على أوجه القصور في الإشراف البحثي التي تعيق طلبة قسم اللغة العربية في إنجاز بحوث التخرج واقتراح أنموذج إرشادي للتطوير.

المصادر

١. اربحي، باسم فليح (٢٠١٦). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة). رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

٢. بو خميس ، سهيلة ، (٢٠١٩) منهجية اعداد البحث العلمي تقنيات إعداد البحوث العلمية ، جامعة ماي .

٣. التل، شاكر ملحم (٢٠١٥). البحث العلمي في الوطن العربي وتوجيهه لخدمة الجامعة والمجتمع. بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، ١٥ ديسمبر، جامعة الإمارات العربية، العين.

٤. تمام، شيماء باسم (٢٠١٠). تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العالي. ط ١، المكتبة العصرية، مصر.

٥. حسن، محمد حسين (١٩٩٠). دور الجامعة في تنمية بيئتها. مجلة الإدارة العامة، العدد ٦٨، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٦. حمود، خالد كامل & اللوزي، ملحم سعد (٢٠٠٨). منهجية البحث العلمي. ط ٨، مكتبة الجامعة، الأردن.

٧. الخالدي ، قاسم مطر عبد ، (٢٠٢٣) منهجية البحث العلمي (خطواته و مراحله أساليبه و مناهجه) ، جامعة البصرة .

٨. الزوبعي، علوان اسعد & الغنام، منال (١٩٨١). مناهج البحث في التربية. مطبعة بغداد، العراق.

٩. السمادوني، احمد مروان (٢٠٠٥). تفعيل دور هيئة التدريس في الجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع. مجلة التربية، العدد ١٢٧، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

١٠. السويدي، وليد خالد (١٩٩٤). الجامعة ودورها في مجال البحث العلمي. مجلة التربية، قطر، العدد ١١، السنة ٢٣، سبتمبر.

١١. الشريف، مروان كريم (٢٠١٤). واقع البحث العلمي في ليبيا ومتطلبات التطوير. منشور في كتاب أعمال المؤتمر العلمي الدولي الأول: سياسات تخطيط التعليم العالي في ليبيا، كلية الاقتصاد صرمان، جامعة الزاوية، ص ٤٠٥-٤.

١٢. طعيمة، رائد شاهين (١٩٩٨). الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس. دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣. عاشور، اسماعيل عبد زيد ، (٢٠١٨) أدوات البحث العلمي ، الجامعة المستنصرية .

١٤. العجيلي، سعد غازي (٢٠٠٠). البحث العلمي: أساليبه وتقنياته. ط ١، طرابلس: الجامعة المفتوحة.

١٥. العزاوي ، سامي مهدي & فندي ، اسماء كاظم ٢٠٠١ ، تقويم مشاريع التخرج لدى طلبة كلية المحكمين – جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسيين و الطلبة ، مجلة الفتح ، العدد ٩ .

١٦. الفتلي، حامد هادي (٢٠٠٨). المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العددان ٣-٤، المجلد ٢.

١٧. فضة، اراي وئام (٢٠١٦). معوقات البحث العلمي من واقع التجربة الأردنية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان، ٥-١١.

١٨. كرداشة، ماجد عليوي والمعولي، نوال اسلام والهاشمي، شواهين شامل (٢٠١٩). المحددات الأكاديمية والإدارية للإنتاج العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان (دراسة ميدانية). مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٦، العدد ١، ١٨٦-٢١٦.

١٩. كنعان، عطية بلال (١٩٩٨). البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطوره. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٩، عمان.

٢٠. اللوزي، مجيد نزال (٢٠٠٢). التنمية الإدارية. ط ٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٢١. المجيدل، عثمان & شماس، خميس (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجاً. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العددان ١+٢.

٢٢. المجيدل، عثمان (١٩٩٩). المشكلات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٥، العدد ٣.

٢٣. محسن ، منتهى عبد الزهرة (٢٠١٢)، الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، مجلد (٩) العدد (٣٢) .

٢٤. ملحم، سامي (٢٠٠٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط ٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٥. منصور، حسام غازي (٢٠١٣). ورقة عمل بعنوان "المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعات والكليات في فلسطين في إعداد بحث التخرج وسبل مواجتها". فلسطين.

٢٦. منصور، ياس (٢٠١٥). صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب – جامعة طرابلس. مركز جيل البحث العلمي، ٨٥-١٠٢.

٢٧. المهداوي بثينة محمود & فندي ، اسماء كاظم (٢٠١٧) ، الصعوبات التي تواجه الطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية عند اجراء بحوث التخرج و الحلول المقترحة لتجاوزها ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية و الانسانية / جامعة بابل ، العدد ٣٦ .

٢٨. مهدي، خالد مهداد (٢٠١٤). تقويم بحوث تخرج طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة ديالى، العدد ٦٣.

٢٩. الهاشمي، حمزة غازي & عطية، محسن علي (٢٠١١). تحليل مضمون المناهج المدرسية. ط ١، دار صفاء، عمان.